

مشكلة أمنية أم تهديد إرهابي؟



وجهة

مطر

أحمد غراب

البقيات الصالحات

بأسباب ، والنار بأسباب "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ" كُن فِي الدنْيا كأنك غريب أو عابر سبيل" " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" " إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصَدَقَ بالحسنى" " أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" " إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصَدَقَ بالحسنى" حوار في القبر يحول دون أسئلة الملائكة الاجبارية؟ هل يمكن ان تنقذ تعهدات المانحين في حال احتجت حسنا؟ ماذا قدمت لحياتي؟ ماذا قدمت لبلدي؟ ماذا قدمت للناس؟

ما العمل الصالح الذي سيراقتني إلى قبري وسينام معي في لحدي بعد ان يعود اهلي ولايصبح أي قيمة لنفوسي ولا سلطتي ولا لاموالي التي جمعتها؟ أريدك يا أبي أن تزورني وأنا نائم وأن يتبسّم لي كما كنت تفعل دائما، لن أحدثك في السياسة ولا عن مشاريعي المستقبلية سأحدثك عن شوقني لك فقط وعن حيك الذي يسكنني. رحمة الله تغشاك يا والدي وجميع أموات المسلمين عطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

تقول روعي: " بجوار أبي ما هو أفضل مني: عمله الصالح، ورحمة ربي". ربما نحن كبشر نسيء استخدام نعمة النسيان، ونعيد تفعيل شريحة الشيطان مع مرور الوقت.

سأحدثكم عن الحياة: -ما أقصرها، ما أكذبها!! -الحياة خبر عاجل: " عاش ومات". -الحياة كذبة كبيرة وصدقناها. -الحياة كاميرا خفية تعيها " حقيقة" و نكتشف في النهاية انها "مقلب ؟" -الحياة مرحلة انتقالية تعلمنا أن كل شيء بأسباب ، الجنة

Ghurab77@gmail.com

احتياجاتنا في عصر التكنولوجيا..!

.. في زمحة التوهان عن أولوياتنا وضعف الأداء للحكومات المتواصل تبرز اللغة العامية ويخبت صوت اللغة الفصحى ، وبينما تنتسج دائرة الاستهلاك وتتنوع احتياجات الترف تصيق دائرة ما هو استراتيجي وتتقلص متطلبات النمو.. ومن هنا فلدنى زيارتي الثانية لجمهورية الصين زارتنى وأنا أتجول وأتأمل فكرة مجنونة لعمل "بزنس" طالما والصين أصبح بلدا يصنع كل ما يريد غيره ولو كان مجنوننا .. قلت في نفسي نحتاج في اليمن إلى " صمول " أحجام وأشكال مختلفة فمن " صميل كبير إلى متوسط إلى صغير ومن "صميل" مدرج إلى " فريضة " من ذلك النوع الذي يعرفه أهل الريف أكثر من أهل الحضر وهو عبارة عن "صميل" لكن أعلاه جزء دائري يشكّل نقطة القوة والعقاب الحقيقية فيه .. ونحتاج في اليمن إلى "مطبات" اصطناعية تخفف على الأهالي وهواة عمل "المطبات" الكلفة والتعب المصاحب لعمل "مطبات" الاسمنت وما أكثرها في بلادنا لاسيما العاصمة التي أصبحت تستحق بالفعل لقب مدينة المليون مطب ..

.. ونحتاج في اليمن إلى تغليف وتعبيبة " الشمة " و " التمثل " حتى تبدو بحالة أفضل صحية أضمن .. والأمير يستحق فجمهورها كثير وبعد بالزبد مستقبلا إذا ما عرفنا أن هناك قرية يشارك فيها أزب البيوت مع أهاليهم وأبنائهم " لفة البرد" كما لا يستطيع آخرون الاستغناء عنها حتى وقد أصبحوا في العاصمة او المدينة ..

.. ونحتاج في اليمن إلى معجون قات جاهز معبأ في عبوات بلاستيكية أو زجاجية أو حتى في باكينات على طريقة بواكت الطاطم السفري .. وبهذا تكون قد قطعنا دابر جسع المقاومة وتحكمهم في التخزين اليومية لليمني .. كما تكون صرحا قد ضمنت نظافة القات وأنه بالفعل تم غسله وشطفه وجهزه بطريقة تتوافق مع الصحة العامة .. أما ثالثة المنافع فهي أننا سنساعد مشر من تدمرت أسنانهم بفعل القات إلى الحصول على تخزينية سهلة لا تتطلب أسنانا صحية ..

.. ونحتاج في اليمن سيارات يعتمد تفاعل إطاراتها مع ميكانيكا السيارة على الاسبرينج والهدف مواجهة المطبات الكثيرة التي لا يكاد يخلو منها كيلومترا واحدا في بلادنا .. وكثرة الاسبرنجات ستجعل السيارات مقاومة لصدمة المطب وتجعل مرور المركبة فوق أي مطب أسهل وأيسر ..

.. ونحتاج في اليمن إلى "مترات "صينية ليس من موديلات "الزلزال" و "الأمير" و "الخليج" كما عندنا ، بل من ذلك النوع الذي لفت نظري في الصين نفسها حيث لا صوت مزعج لا انبعاثات سمية كما عندنا ..

.. ونحتاج في اليمن إلى فيتامينات تقوي الجهاز المناعي لكل من حب العمل والانتماء للبلد وتقدير القانون والانصياع للنظام وتقدير الآداب العامة واحترام حقوق الغير .. وهذا الطلب ملح جدا لأن الواقع أثبت لنا انه لا التعليم ولا التربية ولا الوعي ولا حتى الحكومات المتعاقبة في بلادنا استطاعت أن تخطو بإيجابية تجاه كل هذا وأصبحنا وبلدنا نفسه قبلنا يدفع ثمن الفوضى والفساد العامين ..

.. ليتني فكرت في "بزنس" آخر ينفع المجتمع ، لكنني حين تأملت لم أجد إلا احتياجات اليمني اليومية التي أصبحت في حكم الضروري وهي الأفكار الواعده بعوائد مالية مجزية، كيف لا وقد قطعت تجارة المولدات الكهربائية والشموغ أرقاما قياسية في ظاهرة العجز الكهربائي المتواترة ، وهي أفكار استهلاكية ومجنونة شديدة الشبه بتلك التي يهتم بها مستثمرو اليوم وتجار الطريق الحريري بين الصين -دبي- اليمن !..

ومن بين الأشياء التي تناقلها أحد مواقع التواصل هذه صورة من رسالة وجهها الأخ توفيق سعد القديمي مدير عام القناة التعليمية السابق لرئيس الجمهورية يشكو فيها مما أصابه على أيدي نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي .. تفاصيل ما حدث وفقا لرسالة الأخ القديمي الذي يقول إنه على استعداد لتقديم كافة الأدلة والبراهين الدامغة التي تؤكد ما تعرض له ، تشتر القلق وتبعث على الحيرة وتدعو ل طرح أسئلة عديدة أهمها :

ما رأي الأخ نائب وزير التربية والتعليم في ما تضمنته رسالة الأخ توفيق القديمي ؟

وما رأي الأخ وزير التربية والتعليم في ما حدث وفقا لرواية الأخ القديمي؟

وما رأي الأخ رئيس مجلس الوزراء ؟

ثم هل هناك جهة أخرى غير القضاء الذي لجأ إليه الأخ القديمي أملا في إنصافه ، يمكنها حسم الأمر وإقناعه بقبول قرار استبداله والكف عن الشكوى أو إقناع الأخ نائب الوزير بأن تعامله مع القديمي لم يكن قانونيا ؟

وهل ما زلنا بحاجة إلى تدخل رئيس الجمهورية في كل صغيرة وكبيرة تدور داخل مؤسسات وأجهزة الدولة ، ونحن نتطلع لدولة المؤسسات التي غابت عنا لبعض الوقت ؟

ناجي عبدالله الحرزي
Assalmi2007@hotmail.com

آب وغيرها) باتوا يلجأون إليها ليس فقط لنقل وقائع هامة أو أحداث حسام شاهدها وصورها بهواتفهم الجواله وقرروا إشارك الآخرين فيها ، بل لأخذ رأي الآخرين في مسألة ما قد تكون في ظاهرها خاصة بهم ولا علاقة للآخرين بها ، لكن أبعادها قد تمس آخرين ممن قد يستنكرون ما حدث .

ومع اعتمادنا على هذه الوسائل الحديثة لمعرفة ما يدور من حولنا ، نتلقى بين الحين والآخر رسالة ما أو صورة فوتوغرافية أو لقطة مصورة ، قد لا تلفت نظرنا للوهلة الأولى ، لكن ما أن نعيد النظر فيها حتى نكتشف أننا بحاجة إلى الاهتمام بمحتواها ..

من التخلص من مشاكلنا الراهنة التي تبدو بعضها مزمنة وقد تعيق انتقالنا إلى الأفضل؟

حكاية من مواقع التواصل؟

من حسن طالع البعض وسوء حظ آخرين أن وسائل التواصل الحديثة التي وفرتها شبكة المعلومات الدولية أو الشبكة العنكبوتية (إنترنت) - كما يسميها البعض - أتاحت لمستخدميها تداول كل صغيرة وكبيرة في حياتهم ، وفرت وسيلة أو أداة أو قناة سريعة لنقل الأخبار على اختلافها بدون تدخل أي جهة رقابية .

حتى أن البعض من مستخدمي هذه الوسائل الحديثة (كفيسبوك وتويتر واتس

وبدون التقليل من خطورة تهديد الإرهاب والإرهابيين أو الاستهانة بأرواح هؤلاء الشهداء ، يبدو أن هناك مشكلة أمنية خطيرة تواجه الجهات المختصة ممثلة في وزارتي الداخلية والدفاع وأجهزتهما وفي الحكومة ورئيس الجمهورية ..

كما يبدو أن انشغال الجميع بمجريات مؤتمر الحوار الوطني ، كان وما يزال على حساب الملف الأمني ، الذي لا يقل أهمية عن التخطيط لمستقبل اليمن الجديد الذي نتطلع إليه جميعا .

إذا كيف سننتقل إلى مرحلة جديدة تجلب لنا الأمن والاستقرار ونحن لم نتمكن بعد



حماية أهداف ثورتى سبتمبر وأكتوبر



عبدالله بجاش

كلما يطل علينا شهر سبتمبر نستنشق نسيم الحرية التي حركت بركان غضب وجدان شعبينا اليمني العظيم لزلزلة أركان حكم الأمّة وإلى الأبد في ثورة شعبية قدم خلالها الكثير والكثير من الشهداء الذين روت دماؤهم بذور النصر العظيم والذي جاء مدويا يوم 26 من سبتمبر عام 1962 م .. إلا أن ذلك النصر لم يكن مكملا في بهجته طالما وقوى الاستعمار الإنجليزي جامئة على الجزء الجنوبي من أرض اليمن الطاهرة فكانت الإرادة والعزيمة للفلاح البطولي لدى كافة الثوار نتجه نحو دك معسكرات الاستعمار وتحررت قوافل التحرير من كل حذب وصوب وتحقق النصر الثاني للوطن بتفجير ثورة 14 أكتوبر المجيدة عام 1963م والتي عدت الطريق إلى يوم الجلاء العظيم في 30 من نوفمبر عام 1967 م .. وعلى الرغم مما آل إليه حال شعبينا من المعاناة جراء التسطير إلا أن الانفراج الوطني لاح في الأفق بوقف النزاعات الحدودية والصراعات الدموية والتي كانت تشتعل بين الحين والآخر من أجل تحقيق أحد أهم أهداف ثورتى سبتمبر وأكتوبر وهو تحقيق الوحدة اليمنية) .. وما إن توقفت النزاعات الحدودية والصراعات الدموية فكان لشعبنا موعد آخر مع نصر عظيم حقق أحلام اليمنيين في الـ 22 من مايو 190م يوم استعاد اليمن وحدته الوطنية أرضاً وإنساناً وذابت كل روايب الماضي المقيت ودشن شعبنا مرحلة تاريخية جديدة مفعمة بأمانتي مبدأً ترسيخ العدالة والحرية والديمقراطية لتحل بديلا عن النظام الشمولي والذي كرس لممارسة العنف والاعتقالات السياسية التي شهدتها اليمن ما قبل الـ 22 من مايو 1990م .. اليوم أكتب هذا الكلام وأسأل نفسي هل: هذا الوطن من يمتلك الجرأة ليذكر أننا لسنا شعبا ووطناً واحدا وحياتنا ومستقبلنا واحد .. وهل يستطيع من يتوهم أن يؤثر على شعب ولد من رحم واحد الزعم بأن حاضرا ومستقبلنا هو في الفرقة والتجزئة والشقات .. إن من يعتقد ذلك فهو جاهل لا يعلم بأن التاريخ لا يرحم من بقى صفحاته على انه الواصلا ما في بطن يعقوب خاصة وشعبنا اليوم يحتفل بمرور واحد وخمسين عاما لانعصار ثورة الـ 26 من سبتمبر والتي تؤكد في كل إطلالاتها أنها حركة دائمة ومستمرة في نموها وتجددها للمضي نحو تحقيق أهدافها وتصحيح مسارها ضمانا لاستمرار اليمن الروح النضالي لأبناء اليمن في تحقيق الوحدة الوطنية والتي أصبحت اليوم تحت التهديد من الأبواق الداعية إلى الانفصال أو الفدرالية أو الاتحاد بغرض إسقاط أهم أهداف ثورتى سبتمبر وأكتوبر مما يجب على كل اليمنيين الشرفاء حمايتها من كل من يحاول أن يسبي إلى أهدافها أو مبادئها أو إطفاء نورها الساطع المتوهج بقناديل الوحدة الوطنية وفاءً للشهداء وإيمانا بأن عجلة التاريخ لا يمكن أن تعود إلى الوراء ..

ولا يخفى على أحد أن أكثر من خريجي كليات التربية يمارسون مهنا لا تحتاج إلى أي تأهيل علمي حتى أن عددا منهم يعملون في بيع القات، والكثير منهم يضطر إلى التعليم بالمدرسة الخاصة براتب شهري يتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر ألف ريال في الغالب.

لقد تدنت نوعية التعليم في جميع كليات التربية شأنها شأن الكليات الأخرى ليس نتيجة للضغط الطلابي الهائل على الموارد المتاحة فحسب، بل لجمود أنظمة وتنظيمات كليات التربية وتدني مدخلاتها.

والمأساة الكبرى أين سيذهب أعضاء هيئات التدريس بعد تحويل كليات التربية إلى معاهد مهنية وتقنية وهو الأمر الذي سيبتع عاجلا أم آجلا وما سيزترب من ماسي على الخريجين وعلى الوظائف في التعليم على الأسر، وعلى التنمية، وعلى القطاع السياسي، أخطرها تأثيراتها السلبية المستقبلية.

والتساؤل الذي يفرض نفسه الآن ما أن الأوان لحل أزمت كليات التربية وتداعياتها الخطرة الحالية منها المستقبلية؟

وإذا لم تحل ساعة المواجهة ومن هذه اللحظة فإن ما ذكر أنفا ليس صحيحا أو غير دقيق وبالتالي فقيادات وزارة التعليم العالي على حق، وأن العكس صحيح؟؟؟

أما أن أوان مواجهة أزمت كليات التربية

د/ أحمد علي الحاج

تسوء أكثر في كليات المحافظات لأسباب عديدة أبرزها: أنها اضطرت إلى التفرط في معايير اختيار وتعيين أعضاء هيئات التدريس بها، وكذلك في الوظائف والمهام الأخرى في ظل عجز شديد في البنى التحتية اللازمة للعملية التعليمية، وفي تنمية كفاءاتهم.

كانت الشكوى في الأمس من وجود فائض في بعض تخصصات خريجي كليات التربية، أما اليوم فقد تنوعت أزمت كليات التربية في مخرجاتها حيث وصلت أعداد المسجلين في الخدمة المدنية الراغبين في التوظيف في وزارة التربية إلى أكثر من 60% من المسجلين.

وفي عام 2000م اشترك كاتب هذه السطور ضمن جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ووزارة التنمية والتخطيط سابقا لتطوير التعليم في اليمن، ضمن استراتيجيية اليمن 2020، والذي تضمن بتحويل معظم كليات التربية البالغة حينذاك 25 كلية تربية إلى معاهد مهنية وتقنية، وإبقاء خمس كليات على الأكثر، وتحويل البعض منها إلى كليات نوعية وكليات الدراسات العليا، نتيجة لتسبب سوق العمل بخريجي كليات التربية، ولم تعد مدارس التعليم العام بحاجة لأغلب تخصصات خريجي كليات التربية هذه، ولذلك أمست مصدرًا لبطالة المتعلمين.

وفي عام 2001م اشترك كاتب هذه السطور ضمن فريق استراتيجيية تطوير التعليم العالي وتبني ضرورة تحويل أغلب كليات التربية وبخاصة في محافظات الجمهورية إلى معاهد مهنية وتقنية ولكنه توقف عن العمل مع هذا الفريق لأسباب شخصية.

واستمر افتتاح كليات التربية حتى وصلت أعدادها إلى 33 كلية تربية حكومية، في عام 2011م موزعة على أغلب محافظات الجمهورية، وعلى مناطق معينة من بعض هذه المحافظات، ومن ثم تماثلت هذه الكليات وتكررت أقسامها، وتماثلت في برامجها ومناهجها التعليمية، وفي أساليب ووسائل التنفيذ، ولذلك تماثلت في مشكلاتها وصعوباتها إن لم